



مؤسسة يمني من الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

# المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية

دراسة تحليلية لعينة من برامج قناتي المسيرة وسهيل - 2018م

صالح هاشم الجبري





**المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية  
في الفضائيات اليمنية**

دراسة تحليلية لعينة من برامج  
قناتي المسيرة وسهيل - 2018م

ELMUEALAJET  
EL'IELAMIA LIQADAYA  
ELTAYIFIA FI  
**ELFADAYIYAT ELYAMANIA**

**SALEH HASHEM ALGABRI**

1. Baskı: İstanbul  
2021 - 1442



مؤسسة يني يمن الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

# المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية

دراسة تحليلية لعينة من برامج قنواتي المسيرة وسهيل - 2018م

---

صالح هاشم الجبري

اسطنبول ©  
مكتبة الأسرة العربية  
نحو أسرة عربية واعية ..  
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية

في الفضائيات اليمنية

صالح هاشم الجبري

القياس: 21 X 14,8 سم

عدد الصفحات: 184 ص

ISBN: 978-605-7618-50-4

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

جميع الحقوق محفوظة



مؤسسة بني يمن الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

info@yeniymen.com yeniymen.net

YeniYemenAr

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية  
لحو أسرة عربية واعية ..  
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع

إصدارات مختارة للأسرة العربية



www.arabfamilybs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat.®

BASIN - YAYIN - DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYATIN.®



TÜRKİYE  
BASIM YAYIN  
MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

Baskı Cilt: Enes Basın Matbaacılık Ltd. Şti. Litros Yoku Fath San. Sit. No: 12/210 - Topkapı / İstanbul

## قال تعالى:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

صدق الله العظيم

سورة الحجرات الآية (10)



مؤسسة يمني يمن الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

# المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية

دراسة تحليلية لعينة من برامج قنواتي المسيرة وسهيل - 2018م

صالح هاشم الجبري



## إهداء...

### أهدي هذا العمل إلى:

أمي العزيزة التي لم أرها منذ أكثر من أربع سنوات بسبب الحرب في اليمن.  
والدي العزيز، الذي افتقدته منذ الصغر، رحمه الله تعالى.  
ولدي الشهيد سياف، الذي قدم روحه لأجل دينه ووطنه وأمته.  
زوجتي الحبيبة، سندي وقرّة عيني ومهجة قلبي، من صبرت ووقفت معي  
وتحملت وسهرت أياماً كثيرة لأجل تهيئة كل أسباب الراحة لي ولو على  
حساب راحتها وصحتها.  
وإلى كل صحافي حر يناضل في ميادين الحرية، بكلمته وقلمه، من أجل





مؤسسة يمني يمن الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

# المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية

دراسة تحليلية لعينة من برامج قنواتي المسيرة وسهيل - 2018م

صالح هاشم الجبري



## قائمة المحتويات

13	تقديم الكتاب
17	الإطار المنهجي
18	الإطار المنهجي
20	مشكلة الدراسة:
21	أهمية الدراسة:
22	أهداف الدراسة:
23	تساؤلات الدراسة:
23	الإطار المكاني والموضوعي للدراسة:
24	الإطار الزمني للدراسة:
24	مجتمع الدراسة:
24	عينة الدراسة:
25	منهج الدراسة:
27	أدوات الدراسة:
28	الدراسات السابقة:
29	الدراسة الثانية:
30	الدراسة الثالثة:
31	الدراسة الرابعة:
32	الدراسة الخامسة:
33	التعليق على الدراسات السابقة:
35	تحديد المفاهيم وتعريف مصطلحات الدراسات

35	..... مفهوم المعالجة:
35	..... تعريف المعالجة:
36	..... التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:
36	..... مفهوم الإعلام:
37	..... مفهوم الإعلام الإسلامي:
38	..... مفهوم الطائفية:
<b>39</b>	<b>..... الفصل الأول</b>
<b>40</b>	<b>..... المبحث الأول</b>
41	..... نشأة التلفزيون:
44	..... البث الفضائي:
46	..... البث الفضائي العربي:
<b>49</b>	<b>..... المبحث الثاني</b>
49	..... نبذة تاريخية عن تطور الإعلام اليمني:
51	..... البث الفضائي اليمني:
52	..... القنوات الفضائية اليمنية:
52	..... أولاً: قناة اليمن الفضائية:
53	..... ثانياً: قناة سهيل الفضائية:
53	..... ثالثاً: قناة المسيرة:
54	..... رابعاً: قناة السعيدة:
55	..... خامساً: قناة اليمن اليوم:
<b>57</b>	<b>..... المبحث الثالث</b>
57	..... تأثير الإعلام المرئي:
59	..... التلفزيون والتنشئة الاجتماعية:
60	..... التلفزيون وتشكيل الوعي الاجتماعي:

- 62 ..... التلفزيون والمجال التعليمي:
- 65 ..... الفضائيات وإثارة الصراع:
- 70 ..... الفصل الثاني:**
- 71 ..... المبحث الأول:**
- 71..... نشأة الطائفية في اليمن.....
- 76..... تقييم حالة الطائفية في اليمن.....
- 78..... عوامل انحسار المذهبية والطائفية بعد قيام النظام الجمهوري.....
- 83 ..... المبحث الثاني:**
- 83..... واقع الطائفية والمذهبية في الحياة السياسية اليمنية.....
- 84..... أسلوب حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح: .....
- 86 ..... نشوء واتساع قوة الحوثيين:.....
- 91 ..... الاستقطاب الطائفي في المنطقة العربية:.....
- 95 ..... التدخل الخارجي:**
- 95 ..... (أ) التدخل الإيراني:.....
- 99 ..... (ب) التدخل السعودي:.....
- 102 ..... المبحث الثالث:**
- 102 ..... تداعيات وتأثيرات إذكاء الطائفية على المجتمع اليمني.....
- 103 ..... خلق وتعزيز الانقسامات المجتمعية:.....
- 104 ..... تمزيق النسيج الاجتماعي.....
- 105 ..... إثارة التطرف والجماعات المتشددة:.....
- 110 ..... الفصل الثالث:**
- 111 ..... المبحث الأول:**
- 111 ..... نبذة تعريفية عن القنوات (موضع الدراسة).....
- 111 ..... أولاً: التعريف بقناة المسيرة الفضائية:.....

115	.....	ثانيا: التعريف بقناة سهيل الفضائية:
<b>122</b>	.....	<b>المبحث الثاني</b>
122	.....	الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية
123	.....	هدف التحليل:
123	.....	مجتمع التحليل:
124	.....	فئات التحليل:
126	.....	وحدات التحليل:
126	.....	صدق استمارة التحليل:
127	.....	اختبار ثبات التحليل:
<b>129</b>	.....	<b>المبحث الثالث</b>
129	.....	تحليل وتفسير بيانات الدراسة التحليلية
134	.....	المحور الأول: الآراء الواردة:
136	.....	المحور الثاني: المذهبية والطائفية:
143	.....	المحور الثالث: الثوابت الوطنية:
147	.....	المحور الرابع: القبيلة والعادات والتقاليد:
149	.....	المحور الخامس: القيم المجتمعية:
153	.....	تعليق عام على التحليل والمناقشة للنتائج:
<b>154</b>	.....	<b>الخاتمة</b>
155	.....	النتائج والاستنتاجات:
<b>162</b>	.....	<b>التوصيات:</b>
<b>165</b>	.....	<b>المقترحات:</b>
<b>167</b>	.....	<b>فهرس الآيات القرآنية</b>
<b>168</b>	.....	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>

## تقديم الكتاب

بقلم د. أيمن خالد

برغم حضورها واستحواها في أدق التفاصيل التي توشح بها الحدث العربي بعد انطلاق ثورات التغيير العربي نهاية عام 2010 يأتي تناول موضوع (الطائفية) بشكل كتاب أو دراسة أكاديمية عليا، على كثير من الحرج من قبل الكثير من الكتاب والدارسين مقارنة بمثيلاتها من عناصر توجيه الصراع الناتج عن تلك الثورات. بالرغم مما يزخر به العقل والعاطفة الجمعية العربية والإسلامية المعلن منها والمخفي. الظاهر على استحياء وتهرب أحيانا مداراة لذلك الحرج وخوفا من تسليط الأضواء الكاشفة على أحد أكبر مهددات البناء المجتمعي لبعض الدول العربية ذات التعدد المذهبي.

يضعنا الكاتب والباحث الإعلامي صالح هاشم الجبري أمام عنوانه البحثي (المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية) الذي لا يدع لنا مجالا للهروب من ذلك (المعادل المقلق) المختلط بين الدين والسياسة والعرف، دون الوقوف على مفاعيل أثر استدعاء الطائفية في الخطاب الإعلامي اليمني من خلال كتابه ودراسته البحثية متعددة المناهج.

ذلك الأسلوب البحثي الصعب والذي يبدو أنه يحاكي صعوبة الخوض في التأليف والبحث بموضوع الطائفية. سواء كانت الطائفية لذاتها كفكرة ومذهب وأحيانا كمتعقد. أو كان استدعاء

الطائفية لغيرها إذا ما تم استدعاؤها كعامل مرجح في الصراع السياسي الداخلي الدائر كأحد مفاعيل ومحركات الحدث في اليمن اليوم. ويضاف الى ذلك البعد الثالث العابر للحدود المتمثل باستغلال فكرة الطائفية لتقوية عوامل شد الحدث اليمني الى الخارج إقليميا ودوليا.

أمام هذا الكتاب الذي يمتاز بأسلوب رسوخ الفكرة عند الكاتب والتزامه قواعد البحث والتحليل المنهجي تبدو واضحة جدلية الخطاب الإعلامي التي لا تنفك عن التوظيف السياسي لظاهرة الطائفية في اليمن والتي ربما لم تكن عند أدق الكتاب ظاهرة كعامل مرجح حاكم لطبيعة الصراع في اليمن كما تحتفظ به العقلية العربية والإسلامية تجاه مسرح الأحداث والتفاعلات السياسية عند مثيلاتها في العراق وسوريا ولبنان. وهذا الأمر جاء تفسيره واضحا والإجابة عنه دقيقة من خلال اختيار الباحث لنموذجه الإعلامي بين قناتين تحملان اسم اليمن. لكنهما تقفان على قاعدة الاختلاف السياسي والمذهبي. بالرغم من أن كلا منهما يوحى بعناوينه الظاهرة الى المشتركات لفظيا. تلك المشتركات التي تم استغلالها كنقاط خلاف وتوظيف ما يشبه تفجير الحالة من داخل المصطلح والمفهوم. وتلك أخطر عوامل التوظيف التي تصل الى مرحلة تزييل الرأي العام واقتياده خارج ملعبه الحقيقي لتحقيق أجندات يختلط فيها الصراع الداخلي بمحركاته الخارجية.

وأنت تتجول بين سطور وصفحات هذا الكتاب تجد مجموعة من المعادلات الزمانية والمكانية متداخلة وحاكمة وموجهة للغة الخطاب الإعلامي حتما. من خلال رصد العوامل الزمانية والمآلات المكانية والتغيرات في طبيعة الخطاب الإعلامي الموازي لذلك والمرتبطة بالظروف التي رافقت تأسيس ورحلة قناتي (سهيل والمسيرة) والتي أوضحها الكاتب بشكل دقيق.

هناك تبدو للقارئ متغيرات في التعاطي مع الحدث اليمني من كلا نموذجي الدراسة بين العمل داخل اليمن مع ابتداء المنعطف السياسي بعد ثورة الشباب اليمني في يناير 2011 م وتغيرات طبيعة وأهداف الخطاب الإعلامي عندما تحولت الحاضنة المكانية الى خارج اليمن بعد أن تحولت الحالة اليمنية من ثورة الى أزمة الى ما يصفه البعض حالة الحرب. وما يبرر هذا التصور النظر الى الجهات الداعمة على الأقل بالقبول المكاني لتواجد مقرات مكاتب القنوات (سهيل والمسيرة) وحالة الخلافات الحادة سياسيا ودوليا بين الجهات الداعمة (المضيقة). فرق كبير حتما وتضاد الى درجاته العليا بين صوت ينطلق من المملكة العربية السعودية وصوت مقابله ينطلق من الضاحية الجنوبية لبيروت تحت حماية وضيافة حزب الله اللبناني.



وهنا عودة الى إشكالية الدراسة والتأليف بل التحدي الحقيقي لتناول موضوع

«المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية». تلك الإشكالية التي تدفع فضول القارئ الى الوصول مع الكاتب الى النهايات في أعقد إشكالية مركبة أحاطت بالمشهد اليمني منذ 2011 يكتنفها التفاعل داخل النفس أولاً ثم الانتقال الى البيئة المتقبلة لتحريك العامل الطائفي مع ضعف عوامل كبح جماح هذا المههد البنيوي فكريا ووطنيا. ولأن اليمن عنصر توازن إقليمي عبر تاريخه فقد تناثرت شظايا تفجير المشهد اليمني داخليا لتتحول أدوات التحريك والسيطرة والتوظيف الى معادلة الخارج المتصادم.

المنتج العلمي والمعرفي الذي تقدم به الكاتب الأستاذ صالح هاشم الجبري بكتابه (المعالجة الإعلامية لقضايا الطائفية في الفضائيات اليمنية) يضع القارئ أمام عقد متسلسل غير قابل للتجزئة حتى تتم الاستفادة من هدف ورسالة هذا الكتاب المحكم منهجيا وأسلوبيا.

## الإطار المنهجي

لا شك بأن للتطور المتسارع في تقنيات ووسائل الاتصال والإعلام دوراً كبيراً في تعزيز فاعلية وانتشار وتأثير الإعلام على الجماهير بمختلف شرائحها وفئاتها ومستوياتها الثقافية، فمن خلال الإعلام بمضامينه المختلفة والمتنوعة والمتعددة يمكن السيطرة والتلاعب بالعقول، وزرع الأحقاد والفتن، وبعث الكراهية ونشر التطرف والتعصب وتأجيج الصراع وتعزيز العنف والفرقة والطائفية.

## الإطار المنهجي

### المقدمة:

لا شك بأن للتطور المتسارع في تقنيات ووسائل الاتصال والإعلام دوراً كبيراً في تعزيز فاعلية وانتشار وتأثير الإعلام على الجماهير بمختلف شرائحها وفئاتها ومستوياتها الثقافية، فمن خلال الإعلام بمضامينه المختلفة والمتنوعة والمتعددة يمكن السيطرة والتلاعب بالعقول، وزرع الأحقاد والفتن، وبث الكراهية ونشر التطرف والتعصب وتأجيج الصراع وتعزيز العنف والفرقة والطائفية.

بينما الإسلام ورسالاته السمحة تحذر من الفرقة والتنازع والخلاف، الذي يؤدي إلى الصراع «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا»<sup>(01)</sup> وتدعو إلى التسامح والإخاء والسلام «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ»<sup>(02)</sup>. ورسول الإنسانية كذلك كان يدعو إلى فضائل الأخلاق، وبارك كل العادات الحميدة في مجتمعه آنذاك، كالنجدة ونصرة المظلوم.

وهذه المبادئ والقيم تتوطد وتتعزيز عبر الحوار والتربية المستمرة والتنشئة والتوعية والتوجيه والإرشاد، في البيت وفي المدرسة وفي الجامعة وعبر كل وسائل الاتصال والإعلام الحديثة.

(01) - سورة آل عمران آية (103)

(02) - سورة الحجرات آية (10)

## صالح هاشم الجبري



- بكالوريوس جامعة صنعاء - إذاعة وتلفزيون 1997م
- ماجستير في الإعلام - جامعة أم القرى 2019م.
- مؤسس ورئيس مؤسسة يمني الإعلامية- اسطنبول
- معد ومقدم برامج حوارية على قناة سهيل الفضائية 2009 - 2014م
- شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والعربية والدولية.
- باحث ومحلل سياسي في الشأن اليمني.
- أمين عام اتحاد الإعلاميين الأجانب في تركيا

## هذا البحث العلمي

- يناقش تداعيات وتأثيرات إذكاء الطائفية على المجتمع اليمني، لما يتركه التعصب المذهبي والطائفي من آثار سلبية مدمرة للتماسك الاجتماعي، وينزلق بالبلاد التي تعاني منه في أتون صراعات عميقة، يكون سببا في مآسي مروعة وقد يفضي بالمجتمع والدولة إلى الهلاك.
- هو صناعة للوعي والتحذير من الطائفية ومخاطرها على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة.
- مواجهة الخطر الأكبر في اليمن وما يحدث فيه، منذ ست سنوات من غسيل لعقول جيل بأكمله من أطفال اليمن، عبر مناهج التعليم والقنوات الفضائية وخاصة في المناطق التي لا زالت خارج إطار الشرعية اليمنية.
- هو دعوة للمعنيين بتشكيل هيئة مستقلة لمراقبة وتقييم خطاب الكراهية والتحريض الطائفي في وسائل الإعلام وفي الفضائيات خاصة فيما لا يتعارض مع حرية التعبير.



ISBN 978-605-7618-50-4



9 786057 618504

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية  
نحو أسرة عربية واعية  
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL



www.arabfamilybs.com

+902126318109

+905319357131

info@arabfamilybs.com



مؤسسة يمني اليمن الإعلامية  
YENİ YEMEN MEDYA KURUMU

www.yeniyemen.net

info@yeniyemen.com

YeniYemenAr